وفود من الجامعات المتخصصة تتقاطر على البلاد لكشف الأسرار الكامنة بها

المواقع الأثرية بالكويت .. إجابات موثقة لتاريخ الإنسان بالمنطقة

الشهاب: العديد من الخبراء يسعون حاليا لحل ألغاز المجتمعات القديمة والحجرية التي قامت على الأرض

إحدى المتخصصات الأجانب في مواقع الكويتي الأثرية

عمليات التنقيب في المواقع الأثرية

عقد ورش عمل موسعة حتى يتسنى لأكبر عدد من الطلبة التعرف على الإرث التاريخي للمنطقة

ما زالت المواقع الاثرية في الكويت مستمرة في الإجابة عن العديد من الأسئلة التي يطرحها التاريخ الانساني وتطرح في الوقت نفسه العديد من الأسئلة التي ستساهم إجابتها في فهم عدد من الحلقات المفقودة في تاريخ الانسان بالمنطقة.

وفي شهر اكتوبر من كل عام تستقبل الكويت ممثلة بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عددا من البعثات الجامعية التنقيبية الجيولوجية لاسيما من اوروبا المتخصصة يبلغ عددها ست بعثات مقسمة إلى 15 فريقا موزعة حسب الاختصاص في مواقع الكويت الأثرية مثل جزيرة فيلكا ومنطقة الصبية شمال جون الكويت مع مشاركة عدد من الخبراء والشباب من الكويت للافادة من الخبرات الدولية.

وفي هذا السياق قال الأمين العام المساعد لشؤون الآثار والمتاحف في المجلس شهاب الشهاب لـ«كونا» انه ضمن عدد من الاتفاقيات مع الجامعات والمعاهد المتخصصة وصل عدد من وفود يمثلون الجامعات والمعاهد المتخصصة الى الكويت في الأونة الأخيرة للاستمرار في كشف الاسرار في عدد من مواقع الكويت الأثرية.

وذكر ان تلك الوفود ومع الخبرات والكوادر الكويتية تشكل فرقا تتكون من العديد من التخصصات المعنية في دراسة المواقع الأثرية من كل الجوانب التي ساهمت في قيام حضارة انسانية في هذه المنطقة آنذاك.

واوضح الشهاب ان الخبراء يغطون طيفا واسعا من العلوم فمنهم المتخصص في البيئة وتغيراتها على مدى التاريخ ومنهم مهندسون معماريون وخبراء في الطب البشري ومتخصصون في الأنثروبولوجيا مبينا انه يستعان بجميع التخصصات المعروفة حاليا في حل ألغاز المجتمعات القديمة والحجرية التي قامت على الأرض وتركت إرثا يساهم في اثراء التراكم الثقافي الذي يستطيع أي انسان ان يكون جزءا منه».

وقال ان جزءا من الاتفاقيات المبرمة مع تلك البعثات تتضمن نشر المعلومات والدراسات التي تقام على أرض الكويت والتي يطبع العديد منها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب اضافةالى المواد الاعلامية المتخصصة في الجامعات والمعاهد.

واضاف ان الخبراء الاجانب سيقيمون ورش عمل في جامعاتهم حتى يتسنى لأكبر عدد من الطلبة هناك التعرف على الارث التاريخي للمنطقة ومنها الكويت كنوع من التسويق الثقافي والسياحي للكويت وموقعها الاستراتيجي المهم في الوجود الانساني في المنطقة.

وافاد بانه سيتم ادراج عدد من المشاريع الجديدة التي ستكون التكنولوجيا الحديثة احد روافدها المهمة في البحث العلمي للمناطق والمواقع الأثرية مثل المسح الضوئي الثلاثي الأبعاد جوا وبرا ومحاولة اكمال الصورة لتلك المواقع وايضا ما أطلق عليه «الساحل القديم».

واشار الى احتمال ان تكون جزيرة فيلكا مختلفة بشكل كبير عن ما هي عليه الآن مبينا ان هناك دراسة ستركز على ما تم غمره تحت المياه من آثار أو مبان أو مواقع كاملة وستساهم بشكل كبير في الاجابة عن عدة أسئلة عن العلاقة بين فيلكا ومواقع الصبية شمال جون الكويت وتركز المباني في أجزاء معينة من جزيرة فيلكا فقط.

وقال ان البعثة الفرنسية مازالت مستمرة في ابحاثها في القلعة الهلنستية وموقع القصور في جزيرة فيلكا أو ما يطلق عليه «القرية المسيحية» مضيفا ان البعثة البريطانية تبحث في موقع كاظمة وتعمل على رصد المواقع التي تعود للفترة الاسلامية في جون الكويت في حين تكمل البعثة الايطالية دراسة موقع القرينية ليكون آخر موسم لهم هناك وسيتم اصدار دراسة حول مهامها بعد الانتهاء.

واوضح الشهاب ان البعثة الدنماركية تكمل دراسة موقع «قصر الحاكم» في جزيرة فيلكا و تعمل على بحث لاعادة دراسة المدينة الدلمونية في نفس الموقع لان الدراسة الأخيرة للموقع اجريت في منتصف القرن الماضي وان التراكم العلمي والوسائل التكنولوجية الآن ستساهم في فهم الحضارة والموقع بشكل أكبر.

وافاد بان هناك بعثة بولندية ستدرس مواقع أثرية تعود للقرن الخامس قبل الميلاد وعدة مدافن اضافة الى دراسة المستوطنات الاسلامية في جزيرة فيلكا و عدد من المنشآت المغمورة تحت الماء التي رصدت وعلاقتها بالمستوطنات الموجودة في الساحل ورسم خريطة لها ولجون الكويت وسواحل الكويت الأخرى مبينا ان دراسة ما هو تحت الماء سيبدأ بمارس المقبل تفاديا لبرودة الماء حاليا وفي الاشهر المقبلة. وعن آخر البعثات وهي الجورجية اوضح انها ستكمل الدراسة في عدد من مواقع جزيرة فيلكا أيضا وخصوصا التي تعود للعصور الحجرية التي عاشت في المنطقة. وقال الشهاب ان شهر يناير المقبل سيشهد وصول عدد من الخبراء ليتعاونوا مع فريق متخصص من الشباب الكويتي في السعي وراء اتمام شروط ضم موقع «سعد وسعيدة» في جزيرة فيلكا إلى القائمة النهائية للتراث العالمي بعد ان ادرج الموقع في القائمة التمهيدية للجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» في آخر اجتماعاتها الدورية شهر يونيو الماضي.

وبين من ان من تلك الشروط التي ادرجت ضمن معاهدة «الاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي» التي اعتمدتها اليونسكو عام 1972 أصالة المكان واجراء صيانة وترميم له اضافة الى وضع خطة إدارة وتسويق وتدريب كوادر وطنية معنية بالحفاظ على الموقع مبينا ان المجلس يحرص على ذلك عبر دورات تدريبية مكثفة واحتكاك مباشر مع الخبراء الدوليين سواء داخل الكويت او خارجها.

وعن أهمية تلك الدراسات والاهتمام الواضح الذي ينصب على البحث عن الحلقات المفقودة في التاريخ الانساني اوضح ان للتراث الانساني دورا مهما في الاضافة الكبيرة للتراكم الثقافي للمجتمع الذي توجد فيه أو العالم كله.

وذكر ان التراكم الثقافي الذي يتكون من التلاقح بين حضارات الانسان يشجع على قبول أفكار ووجود الآخرين ويعد رافدا مهما في تطور الانسان والمجتمع مؤكدا اهمية دور عدة جهات أخرى من اهمها الاعلام والتربية في نشر تلك الأفكار كونها انسانية لا تهمها الخطوط الجغرافية والسياسية وعليها ان تكون ايضا «بعيدة عن الأيدولوجيات والانحيازات».

وأشاد بالجهات الحكومية والأهلية المختلفة التي كان لها دور مهم في التفاعل والتعاون مع البعثات والمجلس لاتمام وتسهيل عملية التنقيب والبحث العلمي لاسيما بلدية الكويت ووزارة الأشغال مضيفا انه ليس هناك مخاوف حاليا من إلحاق الضرر بالمواقع التراثية التي تعود لآلاف السنين في سبيل التطور المعماري والبناء حيث اصبح التعاون مطلقا مع تلك الجهات ليصل الى درجة تغيير عدة مشاريع ومسارها بالكامل تخوفا من غمر المواقع الأثرية والحاق الضرر بها.

تتمات

لقاء السلطتين

وقال الغانم ان النقاش كان بعيدا عن السياسة والامورالتي تحدث علي الساحة السياسية ، مشيرا ان اللقاء كان لارسال رسالة للداخل والخارج بانه هو جزء من عادات اهل الكويت ونوه إلى انه «قد يكون هناك خلاف وشد وجذب في قاعة عبد الله السالم ، انما من تقليد اهل الكويت ان الاختلاف في وجهات النظر لا يفسد للود قضية ، وليس ادل على ذلك من وجود هذا العدد الكبير من النواب والوزراء الليلة ، حيث لا يوجد سوي عضو واحد هو من لم يحضر ولم يعتذر» ، فيما اعتذر باقي الأعضاء الذين لم يحضروا .

بدوره ، اعلن سمو رئيس مجلس الوزراء ان الحكومة ستحيل برنامج عملها الى رئيس مجلس الامة اليوم «الأحد» ، مؤكدا ان الغانم هو الاحرص على انجاح البرنامج.

وعن اللقاء الذي نظمه الغانم قال المبارك : عادة حميدة سنها الخال «جاسم الخرافي» واكملها الرئيس مرزوق الغانم.

من جهته ، اوضح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الصحة الشيخ محمد العبدالله أنه سيكون هناك بيان بشأن خطة الحكومة وبرنامج عملها ، مشيرا الى انه ناقش خلال اللقاء مع بعض النواب قضايا وملفات وزارة الصحة .

وعن الاستجواب الذي لوح احد النواب بتقديمه له على خلفية ملفات وزارة الصحة قال العبدالله : لم يتسن لي اللقاء مع الجميع .

من جانبه ، وصف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير النفط مصطفى الشمالي اللقاء ب «الايجابي الذي يعكس الاجواء الاصيلة التي جبل عليها شعب الكويت» ، متمنيا ان يعزز هذا اللقاء سبل التعاون وان تستمر هذه الروح الايجابية ، معربا عن تفاؤله بدور انعقاد ايجابي .

وردا على سؤال حول التعيينات للقياديين في القطاع النفطي اجاب الشمالي : لا يوجد تعيينات جديدة ، وكل ما في الامر اننا وضعنا آلية في كيفية اتمام التعيينات ، وفقا للاعلان اولا ثم الاختبار ، حيث كان في السابق هناك اشكالية حول المقابلة الشخصية ، اما الآن وفقا للآلية الجديدة فلن يكون للمقابلة الشخصية اكثر من 10 في المئة ويبقى بقية التقييم بيد المتقدم .

وقال وزير التجارة والصناعة انس الصالح : نلتمس تعاونا كبيرا بين السلطتين لمصلحة البلد في دور الانعقاد الجديد ، والحكومة ستمد يد التعاون مع المجلس الى ابعد حدود .

وقالت وزيرة الدولة لشؤون مجلس الأمة ووزير الدولة لشؤون التخطيط والتنمية د . رولا دشتي : نسعى جاهدين الى ان يكون هذا اللقاء لقاء جامعا وداعما لترسيخ مبدأ التعاون فيما بين اعضاء المؤسستين التشريعية والتنفيذية ، متمنية فتح شهية الجميع على العمل بروح الاخوة والعطاء لما فيه خير ومصلحة الكويت اولا واخيرا . وبينت دشتي ان تقدم الكويت وازدهارها هدفنا جميعا حتى لو تباينت الأراء تبقى هناك نقاط تلاق للارتكاز عليها ، في ايجاد آليات عمل تصب في اطار العمل الوطني البحت ، ولا سيما ان النوايا التطويرية صادقة لدى الجميع.

وأوضح النائب د . يوسف الزلزلة ان «اللقاء كان ايجابيا لابعد الحدود ورأيت بامرعيني بعض الخلافات بين النواب والوزراء تحل بشكل ودي» ، مشيرا الى ان اللقاء توج بكلمتين لرئيسي مجلسي الامة والوزراء وكانتا في موقعيهما وتدعوان للمزيد من التعاون .

وبين الزلزلة انه جرى خلال اللقاء أيضا التباحث في موضوعات جانبية بين النواب والوزراء وطرحت الخلافات ورأينا النقاشات بين الوزراء والنواب عكس ما نراه في الصحف ، متمنيا الا تعود الخلافات مجددا بعد اسبوعين ، فيما نفى النائب حسين قويعان ان يكون قد تطرق خلال الاجتماع الى الاستجواب الذي يزمع تقديمه الى وزير الصحة الشيخ محمد العبدالله.

واكد القويعان : لا تراجع عن الاستجواب وقريبا سيقدم ، وأتوجه بالشكر لرئيس مجلس الامة على بادرة الدعوة الكريمة التي شهدت اجواء ودية ولم يتم التطرق فيها الى أي قضية او تفاهم حول قضايا اثارها النواب في الفترة السابقة .

من ناحيته ،اكد النائب سعود الحريجي ان الاستجوابات اذا كانت مستحقه فلا باس منها لاصلاح المسار الحكومي مشيرا الى ان دور الانعقاد المقبل سيشهد تطورات سياسيه كبيره وان الاستجوابات ستكون حاضره

وقال الحريجي ان الاجواء تمهد للتعاون بين النواب والوزراء ونامل ان يرد الوزراء التحيه بافضل منها للنواب.

يذكر أن من أبرز النواب الذين غابا عن اللقاء النائبتين صفاء الهاشم ومعصومة المبارك.

الكويت : هذه رؤيتنا

الامم المتحدة في حل النزاعات الدولية وإنهاء الحروب ، الأمر الذي أسهم في انقاذ أرواح الملايين من الاشخاص حول العالم على مدار عقود من الزمن.

واكد الدويسان في كلمة له خلال الحفل الذي أقيم في مقر سفارة دولة الكويت بالعاصمة البريطانية الليلة قبل الماضية ، بمناسبة اليوم العالمي للأمم المتحدة ، ان الكويت تقدر كثيرا الدور الإيجابي الذي لعبته هيئة الامم المتحدة في إصدار القرار الذي ادى الى انهاء الاحتلال العراقي للكويت عام 1991. ورأى ان تأثيرات العولمة والتغيرات التي تشهدها الساحة الدولية في الوقت الراهن ، باتت تفرض على الامم المتحدة اعتماد إصلاحات على مجلس الامن الدولي ، معربا عن اعتقاده بأهمية توسعة عضوية مجلس الامن لتشمل عددا من الدول القادرة على المساهمة في مواجهة التحديات العالمية.

من جانبه اكد رئيس جمعية الامم المتحدة في بريطانيا سير جيريمي غرينستوك ، في كلمة له خلال الحفل ، على الدور الرائد الذي تؤديه هيئة الامم المتحدة في إرساء قواعد الامن والسلم العالميين.

كما لفت إلى أهمية ان تواكب هذه الهيئة المتغيرات الدولية الطارئة على جميع المستويات ، مؤكدا ان الأمم المتحدة تستحق ان تلقى الدعم والمساندة من جميع الاطراف ، من خلال التعريف بدورها وأنشطتها في شتى بلدان العالم. وفي نيويورك اكدت دولة الكويت ايمانها الراسخ وقناعتها التامة ، بأهمية مد جسور التعاون في مجالات التطوير والتنمية ، مع مختلف الدول الافريقية والعربية ، حيث سارعت منذ انضمامها للامم المتحدة للوفاء بمساهماتها في جميع البرامج الدولية لخلق الشراكة العالمية.

جاء ذلك خلال كلمة القتها الملحقة الدبلوماسية في بعثة دولة الكويت الدائمة لدى الامم المتحدة فرح الغربللي ، امام الدورة 68 لاجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة ، لمناقشة بند «الشراكة الجديدة من أجل تنمية افريقيا» ، وقالت الغربللي : ان الكويت لم ولن تدخر جهدا في مواصلة ودعم وتقديم المساعدات للدول النامية عامة والدول الافريقية بشكل خاص وذلك عبر مؤسساتها الرسمية أو قطاعها الخاص.

واشارت الى ان ذلك نهج ثابت لسياسة الكويت الخارجية ، انطلاقا من قناعاتها بأن النهوض باقتصادات تلك الدول ومد يد العون لها لتحقيق أهدافها الإنمائية ، سيعود بالنفع على الجميع ، ويعزز آفاق الشراكة والتعاون ، ويزيد متانة النظام التجاري والاقتصادي العالميين.

أضافت ان «لدولة الكويت تاريخا حافلا في الشراكة مع الدول الافريقية ، ودعم عجلتها التنموية ، وجسدت دولة الكويت هذه الشراكة في جانبها السياسي ، من خلال علاقات ثنائية متميزة وفي جانبها الاقتصادي كذلك».

وقالت : «لعل المرتكز الأساسي والفاعل في هذا الجانب هو تواجد الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والعربية في 48 دولة ، من أصل 54 دولة في الاتحاد الافريقي».

ومضت الغربللي الى القول : «ادراكا من بلادي لأهمية العمل المشترك لما فيه صالح شعوب الدول النامية ، فان الصندوق الكويتي امتد نشاطه الى 102 دولة من بين دول العالم ، وساهم في تمويل عدة مشاريع في قطاعات مختلفة منها الزراعة والنقل والطاقة والمياه والبنى التحتية والصحة والتعليم وغيرها» ، لافتة الى ان اجمالي قيمة مساهمات الصندوق لمشاريع التنمية في افريقيا يزيد على 6.4 مليارات دولار.

واوضحت ان الصندوق شارك ايضا في مبادرة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي عام 1996 ، لتخفيف عبء المديونية عن 24 دولة من الاتحاد الإفريقي.

ولفتت الى ان دولة الكويت اطلقت مبادرة إنشاء صندوق الحياة الكريمة برأسمال قدره مئة مليون دولار ، بهدف مساعدة الدول على مواجهة متطلباتها الأساسية في ظل الصعوبات التي افرزتها ازمة الغذاء العالمي التي نشبت عامي 2007 و2008.

اضافت ان الكويت ساهمت ايضا في الكثير من الصناديق التي انشئت في قارة افريقيا لمكافحة الجوع والفقر ، بمبالغ تتجاوز 300 مليون دولار ، كماالتزمت بمبلغ 500 مليون دولار في مؤتمر المانحين لشرق السودان.

وقالت : انه في ظل تعاظم وتزايد التحديات على كافة الصعد والمستويات ، وامتدادا للنهج التعاوني المبني على التنسيق وروح المبادرة ، سوف تستضيف الكويت خلال الفترة من 18 الى 20 نوفمبر المقبل القمة العربية – الأفريقية الثالثة تحت شعار «شركاء في التنمية والاستثمار» ، معربة عن الامل في ان تتوج هذه القمة بنتائج تعمق أسس التعاون العربي – الأفريقي وتفتح آفاقا جديدة تخدم الاستقرار والتنمية والتعاون بين شعوب ودول هاتين المجموعتين.

وفي نيويورك ايضا دعت دولة الكويت الى البدء ، وبشكل جاد ، في التفاوض حول إنشاء صك دولي شامل وغير تمييزي وملزم قانونا ، لمنع وضع اي نوع من أنواع الاسلحة في الفضاء الخارجي ، مؤكدة دعمها لانشاء لجنة في اطار مؤتمر نزع السلاح لتناول هذا الموضوع ضمن برنامج عمل شامل ومتوازن.

جاء ذلك في كلمة القاها السكرتير الثاني في البعثة الدائمة لدولة الكويت لدى الامم المتحدة عبدالعزيز عماش العجمي ، امام لجنة نزع السلاح والامن الدولي ، المتفرعة من الدورة الـ68 للجمعية العامة للامم المتحدة ، والتي ناقشت «الفضاء الخارجي.. الجوانب المتصلة بنزع السلاح» ،الليلة قبل الماضية. ورأى العجمي ان القصور الفني المرافق للصكوك القانونية الدولية ، التي تتعامل مع انتشار الأسلحة في الفضاء الخارجي ، رغم دورها في تعزيز الاستخدامات السلمية ، وتنظيم الأنشطة في الفضاء ، كمعاهدة الحظر الجزئي للتجارب النووية لعام 1963 ، ومعاهدة الفضاء الخارجي لعام 1967 ، والاتفاق المنظم لأنشطة الدول على سطح القمر والإجرام السماوية الأخرى ، والموقع عام 1979 ، قد يؤدي في النهاية الى حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

وقال ان ذلك ينذر بخلق تحديات استثنائية متعاظمة الخطورة على مستقبل أنماط الحياة الحديثة ، وما قد ينسحب عليها من تداعيات سلبية ، تضرب وبشكل مباشر أوجه التنمية المتعددة ، وكذلك في إيجاد مناخ عالمي يفتقد للثقة.

الدويسان:الحكومة

المملكة المتحدة وايرلندا في كلمة افتتح بها فعاليات المؤتمر الليلة قبل الماضية ان «الثروة الحقيقية والمكسب الفعلي للكويت هو الاستثمار في تعليم ابنائها سواء في داخل البلاد او في الجامعات العربية او الاجنبية كونهم هم من سيكمل مسيرة بناء وتطوير البلاد في المستقبل».

واضاف ان دولة الكويت حرصت ومنذ استقلالها على بناء الانسان الكويتي وذلك من خلال دعم وتشجيع التعليم في كل مراحله مشيرا الى انشاءها العديد من المدارس والمعاهد ومضاعفتها لعددها في مختلف مناطق الكويت. ولفت الى انها قامت ايضا بانشاء عدد من الجامعات والكليات والمعاهد الحكومية او الخاصة اضافة الى ارسالها عدد كبير من الطلبة الى الخارج في اطار ايمانها الراسخ بضرورة الارتقاء بمستوى التعليم والاهتمام بالمخرجات التعليمية المؤهلة لدفع وقيادة عجلة التنمية في البلاد. واشار الدويسان الى ان اعداد الطلاب والطالبات المبتعثين للدراسة في الخارج خلال هذا العام في جميع انحاء العالم في ازدياد مستمر حيث تعد المملكة المتحدة احد ابرز الوجهات التي تستقطب اعداد كبيرة من الطلبة والطالبات الذين اثبتوا تميزهم ومسؤليتهم في تمثيل بلدهم افضل تمثيل.

واعرب في هذا الصدد عن اعتزازه بالطلبة الدراسين في المملكة المتحدة قائلا «اكاد اجزم ان القضايا التي تصل الينا في السفارة تكاد تكون معدومة وهذا ان دل فانما يدل على وعي الطلبة باهمية وضرورة الحفاظ على سمعة بلدهم في الخارج فهم خير سفراء للكويت في الخارج».

ملاعب الكويت

العالم شرقه وغربه ، في الصحف والفضائيات والمواقع الإلكترونية ، ومن بينها صحيفة «ماركا» الاسبانية ، حيث تناولت ما جرى في مباراة النصر والعربي أمس الأول في افتتاح الجولة السابعة من دوري «فيفا» الكويتي لكرة القدم ، والتي انتهت بفوز العربي 4–1 ، وبدات أحداثها المؤسفة بقيام حكم اللقاء سعد الفضلي بطرد 4 لاعبين من فريق النصر و5 آخرين من الاحتياط ، وعدد من الاداريين ، كما رد على محاولة الاعتداء عليه من بعض لاعبي النصر بضربهم باللكمات ، في واحدة من أغرب الحالات في عالم كرة القدم.

ووصفت «ماركا» ما حدث في المباراة بانه «فيلم من الخيال العلمي ، عندما انقسم الملعب الى ضرب متبادل بين الحكم ولاعبي النصر ، علاوة على قيام الحكم بمنح كل من يقابله في الملعب البطاقة الحمراء» ، وأرفقت الصحيفة الإسبانية بالخبر فيديو للاحداث المؤسفة يظهر الحكم عقب احتسابة لركلة جزاء للعربي في الوقت بدل الضائع ، حيث اعترض على قراره لاعبو النصر ، لدرجة ان بعضهم قام بجذب الحكم من قميصه ، فيما قام المحترف جارسيا بضربه بمساعدة زميله احمد الرشيدي ، لكن الحكم بدوره ثار لنفسه وضرب اللاعبين ، وسدد لهم عدة لكمات كما ضرب بقدمه جارسيا الذي سقط مصابا بسبب ضرب الحكم له ، وبعد ذلك قام حكم المباراة سعد الفضلي «27 سنة» بطرد جارسيا والرشيدي ، وكان قد سبق له طرد احمد دغيم لاعب النصر، واستمر الحكم في توزيع الكروت الحمراء ولكن لعدد من لاعبي النصر الاحتياطيين وبعض افراد الجهاز الاداري.

المفارقة أن مباريات الدوري الكويتي لا تنقل تلفزيونيا نتيجة لخلاف بين اتحاد الكرة ووزارة الاعلام حول حقوق البث ، الا ان هذه المباراة تم نقلها لاول مرة عن طريق «يوتيوب» مباشرة من خلال المركز الاعلامي للنادي العربي وتم وضع الروابط على موقع النادي عبر «تويتر» ، وهو ما أتاح مشاهدتها لملايين حول العالم .

وفي واقعة مماثلة شهد النادي العربي مساء أمس الأول مشاجرة دامية بين الجمهور خلال بطولة الألعاب القتالية «GFC» ، بعد خسارة لاعب الملاكمة جراح الفضلي بالضربة القاضية من خصمه محمد الدعي، وأدت المشاجرة إلى أضرار مادية وإصابات بين عدد من الجمهور ، وسط غياب ملحوظ لرجال الأمن الذين اكتفوا بالتواجد خارج القاعة على قلة عددهم ، وذلك عندما تهكم الملاكم جراح الفضلي بخصمه محمد الدعي ، فرد الدعي «بالضربة القاضية» التي أطاحت بالفضلي ، وأدت لفوز الدعي ، ووسط حماس الجمهور جرى تبادل السباب والشتائم ، فانقلبت الصالة إلى صدام وعراك ساخن بين الجمهور واللاعبين باللكمات والركل ، وبالكراسي والطاولات وكل ما طالته الأيدي ، الامر الذي دفع منظم البطولة عادل الواوان إلى التذمر واتهام وزارة الداخلية بانها لم توفر سوى أربع دوريات ، في كل منها رجلا أمن جلسا بعيدا ولم يتواجدا داخل الصالة .

الواقعتان المؤسفتان ليستا الوحيدتين في الساحة الرياضية الكويتية ، التي أصبح التراجع هو سمتها الأساسية ، وغاب عنها التميز والتفوق ، إلا في إثارة الخلافات والأزمات التي زادت من تفاقمها ، وجاءت الأحداث الأخيرة لتكشف عن بداية انهيار خطير يهدد رياضة كانت يوما مضرب الأمثال إقليميا ودوليا ، ولعل أحدا لم ينس للكويت ريادتها بان تكون أول دولة خليجية تشارك في نهائيات كأس العالم لكرة القدم ، عام 1982 ، كما أن «الأزرق» هو صاحب نصيب الأسد من في الفوز بكأس الخليج ، وشهدت اللعبات الأخرى تفوقا كويتيا ملحوظا أيضا .. كل ذلك يمكن أن يندثر ويتلاشى ، مالم يبادر كل المعنيين بالرياضة الكويتية بتدخل عاجل وشامل لانتشالها من الوهدة التي تردت فيها .

«الهيكلة»: المسرحون

واضاف البرنامج في تقرير له صدر أمس عن أعمال اللجنة خلال الفترة بين مطلع شهر اغسطس 2009 حتى نهاية شهر يوليو الماضي ان اللجنة المشكلة بقرار من مجلس الوزراء وتضم بعضويتها برنامج اعادة الهيكلة وجهات حكومية أخرى أوصت باستصدار قرار بشأن بدل التعطل عن العمل وفقا لقانون المساعدات العامة.

وذكر ان توصية اللجنة بهذا الشأن مردها الى غياب قانون التأمين ضد البطالة الذي يتضمن أداة قانونية لحماية من يتم تسريحهم من العمل فضلا عن ادراكها أهمية توفير عنصر الامان الوظيفي للعمالة الوطنية في القطاع الخاص.

ولفت الى ان لجنة «متابعة المسرحين» درست آنذاك آثار الأزمة المالية على سوق العمل والعمالة الوطنية في القطاع الخاص كما اقترحت الآليات والاجراءات التي تكفل مواجهة آثارها السلبية بهدف حماية العمالة الوطنية والاسر الكويتية مما يترتب عليها اقتصاديا واجتماعيا.

وبين انه من خلال تحليل بعض البيانات المتعلقة بسوق العمل الكويتي اتضح للجنة أن الأزمة المالية لم تحدث آثارا سلبية كبيرة على وضعية العمالة الوطنية في القطاع الخاص الكويتي خلال الفترة بين مطلع سبتمبر 2007 حتى نهاية يونيو 2009.

وأشار الى ان المتقدمين للحصول على بدل البطالة لدى «اعادة الهيكلة» من الذين انهيت خدماتهم في القطاع الخاص الكويتي بلغ عددهم حتى نهاية شهر يوليو الماضي 2491 شخصا فقط.

وذكر ان لجنة «متابعة المسرحين» نظرت في ملفات اولئك المتقدمين تمهيدا لاتمام اجراءات صرف البدل المقرر لهم وذلك لمن يستوفي الشروط منهم مبينا ان العدد الاجمالي لمن استوفى شروط صرف البدل بلغ 2095 شخصا.

الداخلية تنفي

في مناطق محافظة الجهراء مساء أمس الأول .

وذكرت أن الحملة المرورية تهدف الي إعادة الانضباط المروري وردع المخالفين والتي تم اتخاذ الإجراءات المرورية اللازمة بشأنها حيث تم تسجيل مخالفات وحجز مركبات وإحالة المخالفين الى جهات الاختصاص.

آموس تشيد

القضية السورية وقد لعبت الكويت دورا في غاية الأهمية ونامل أن يستمر».

وأضافت «نعمل الآن مع زملائنا في الكويت للتخطيط لهذا المؤتمر ولم نحدد بعد موعدا لعقده» مشيرة الى انه لم يتحدد أيضا المبلغ المستهدف من المؤتمر.

الرئيس اللبناني

لمسيحيي الشرق اسرائيل بـ « تكريس التمييز بين الشعوب» قائلا إن « إصرار الاسرائيليين على يهودية الدولة يكرس التمييز بين الشعوب ويهدد كل السلام والعدل والمساواة».

ولفت إلى أن «مسيحيي المشرق وبلاد النيل شكلوا 25 في المئة في السابق » من السكان «وتضاءل عددهم الى 6 في المئة بسبب الاحداث الاخيرة التي كان اخرها الصراع العربي الاسرائيلي».